٧٤٦. الشيخ الإمام الأجل برهان الأئمة أبو محمد عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز مازه رحمه الله

توفي ببخارى في اليوم التاسع من ذي القعدة سنة ثماني عشرة وخمسمائة. دخل سمرقند كثيراً، وحدث بها وناظر.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الحجاج أبو الحسن عطاء بن أحمد بن جعفر الهروي قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الشُريحي قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البغوي قال: حدثنا علي بن الجعد الجوهري قال: أخبرنا حماد بن سلمة بن دينار، عن سعيد بن جُمهان، عن [١٠٢ ب] سفينة رضي الله عنه قال: سمعت النبي (ص) يقول: «الخلافة ثلاثون

---

(٧٤٦) ب: الورقتان ٤٠ب، ٤١أ وفيها إضافة مهمة إن صحّت أنها من المؤلف نفسه، فهي تعني أنه وضع اللمسات الأخيرة بعد ربيع الأول من سنة ٥٣٦هـ أي قبل حوالي سنة وشهرين من وفاته التي حدثت في ١٢ جمادى الأولى ٥٣٧هـ. والإضافة هي: «ارتحل إليه أهل الآفاق لتحصيل علم النظر. دخل سمرقند كثيراً وحدّث بها وناظر. توفي ببخارى في اليوم التاسع من ذي القعدة سنة ثماني عشرة وخمسمائة. استشهد ابنه الشيخ الإمام الأجل حسام الدين عمر بن عبد العزيز بسمرقند في برية وذار، قتله كورخان ـ لعنه الله ـ بعدما رجع من بخارى عصر يوم الخميس السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وبقي ملقىً على التراب إلى اليوم الرابع وهو يوم الأحد، ثم حمل على أعناق الرجال إلى مدينة سمرقند، وصُلي عليه في حديقة مدرسة طفغاج خان، صلى عليه الشيخ الإمام زين الإسلام محمود بن أحمد بن الفرج الساغرجي مع زحام كثير قبل العصر، ودفنه بعد العصر من يوم الأحد في مقبرة بني ناجية في مشهد قثم بن العباس ـ رضي الله عنهما ـ على باب المسجد بجنب قبر الشيخ الإمام الخطيب مسعود بن الحسين الكشاني.

قال: أخبرنا الشيخ الأجل برهان الأئمة قال: أخبرنا الشيخ الحجاج أبو الحسن عطاء بن أحمد بن جعفر الهروي ....». عن برهان الأئمة هذا وبقية العلماء الذين نبغوا في أسرته. انظر التعليق الواغي الذي كتبه محمد بن عبد الوهاب القزويني على كتاب *لباب الألباب* لمحمد العوفي (الجزء الأول، الصفحات ٣٣٢ـ٣٣٦)، وقد سماه القزويني في ص ٣٣٢ ببرهان الدين؛ عن مقتل حسام الدين وحرب قطوان التي قتل فيها انظر: *الكامل في التاريخ* ١١/٨١ـ٨٦؛ *تاريخ الإسلام* ٤١٩ـ٤٢١ (حوادث ووفيات ٥٣١ـ٥٤٠هـ)؛ *سير أعلام النبلاء* ٢٠/٩٧ وفيه وفي المصدر الذي قبله: أبو حفص البخاري؛ *تبصير المنتبه* ١/١٤٣؛ *تاريخ ملا زاده* ٤٧؛ *الطبقات السنية* ٤/٣٥١ـ٣٥٠؛ في *الأنساب* (١/١٩٥) أن أبا هارون موسى بن عبد الله بن إبراهيم القحطاني المغربي الأغماتي المتوفى بعد ٥١٦هـ قد تفقه عليه؛ *طبقات الفقهاء* لطاش كبري زاده ٨٢.

www.dorat-ghawas.com

سنة، ثمّ تكون ملكاً» ثم قال سفينة: أَمْسِكْ: خلافة أبي بكر سنتين، وخلافة عمر عشراً، وخلافة عثمان اثنتي عشرة وخلافة علي ست سنين رضي الله عنهم أجمعين.

٧٤٧. القاضي الإمام سيف الدين عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رجاء بن زرعة بن بَنْصاب بن نِمراس ابن حَيوة الأسديّ الفضليّ البُخاريّ

دخل سمرقند غير مرة، وحدث بها وجلس للعامة.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الحاكم الإمام أبو ثابتٍ عاصم بن الحسن قال: أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن أحمد الغُنجار قال: أخبرني أبو شُجاع الفضيل بن العباس بن الخصيب التميمي قال: حدثنا أبو بشر أحمد بن محمد بن مصعب بن بشر قال: أخبرنا عبدالله بن عبد الخالق بن عبدالله المروزي عن أبيه قال: خطبنا سعيد بن عثمان بن عفان على منبر مرو وقال: سمعت أبي عثمان بن عفان ﷺ يقول: قال رسول الله (ص): «ما اغبرت قدما رجل في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار ولا يجتمع في مُنْخُرَي عبد فتمسه النار أبداً».

٧٤٨. أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكِسّيّ القرشيّ يعرف بعبد بن حميد صاحب التفسير والمسند

إمام جليل. سمع عبد الرزاق بن همام الصنعاني وموسى بن إسماعيل التبوذكي ويزيد بن هارون والأجلّة وأهل اليمن والعراق.

---

(٧٤٧) ب: الورقة ٤١أ؛ *الأنساب* ٣٩٠/٤ وفيه: المعروف بالقاضي السيف، حمد الناس سيرته في ولايته القضاء، وقد حج سنة ٥١٥هـ؛ *المنتظم* ٣٣٧/١٧ـ٣٣٨؛ *اللباب* ٤٣٤/٣؛ *تاريخ الإسلام* ٣٢٥ (حوادث ووفيات ٥٤٠ـ٥٢١هـ) وفيه أنه توفي سنة ٥٣٣هـ؛ *الكامل في التاريخ* ٧٢/١١؛ *الجواهر المضية* ٤٣١/٢؛ *تاج التراجم* ٣٥.

(٧٤٨) ب: الورقة ٤١ب. *الأنساب* ٧٠/٥ـ٧١؛ *معجم البلدان* ٤٠٦/٢، ٢٧٧/٤، ٧٣٤؛ *التقييد* لابن نقطة ١٤٤/٢ـ١٤٥ وفيه: الكشي؛ *اللباب* ٩٨/٣؛ *تاريخ الإسلام* ٣٤٠ (حوادث ووفيات ٢٤١ـ٢٥٠هـ)؛ *تذكرة الحفّاظ* ٥٣٤/١؛ *سير أعلام النبلاء* ٢٣٥/١٢ـ٢٣٨؛ *العبر* ٣٥٧/١؛ *البداية والنهاية* ٤/١١؛ *تبصير المنتبه* ١٢١٨/٣؛ *نزهة الألباب* ١٢/٢؛ نقل الحاكم الحسكاني في *شواهد التنزيل* مقاطع من تفسيره (انظر: ١/ ٢٠، ٣٢، ٧٥، ٨٦، ٢١٠).

www.dorat-ghawas.com